

أعمال تقييم السلوك الوظيفي FBAs

قد يكون من الصعب أحياناً، معرفة الأسباب التي تدفع بالأطفال إلى ارتكاب سلوكيات معينة، سواء في المنزل، أو في المدرسة، أو في المجتمع المحيط بهم. بل إن بعض السلوكيات تسبب المخاوف بشأن قدرة الفرد على التعلم، أو سلامته، أو صحته، ولكن هذه السلوكيات تخدم وظيفته (أو غايته) متمثلة في تلبية حاجة الفرد أو رغبته. ومن الأمثلة على تلك السلوكيات، التي قد تسبب المشكلات في التعايش أو التعلم، نوبات الغضب، والضرب، والعص، والاعتداء اللفظي، والصياح في حجرة الفصل الدراسي، ونقص القدرة على التركيز، وعدم التزام المقاعد، وغيرها الكثير.

تقوم أعمال تقييم السلوك الوظيفي FBAs في إجرائها على علوم السلوكيات. فإن FBA هو عملية جمع للبيانات ودراستها بقصد التوصل إلى فهم الدواعي الكامنة وراء السلوك الحاصل وفهم وظيفته. وقد تطرَّق قانون تعليم الأفراد ذوي الاحتياجات الخاصة IDEA إلى FBAs. فباستطاعة أولياء أمور لطفل لديه برنامج تعليمي مُخصَّص IEP طلب إجراء FBA لطفلهم إذا كانت سلوكياته تتداخل مع قدرته على التعلم، أو إذا أُجري تغيير تعيينه لأسباب تأديبية. وقد تساعد نتيجة FBA المعلمين، وأولياء الأمور، ومُقدِّمي الخدمات على الاستعانة بالإستراتيجيات ووسائل الدعم لتقليل حدة ذلك السلوك أو الاستعاضة عنه بسلوك أكثر استحساناً منه.

أساسيات FBAs

أوليات السلوك: ما طبيعة ما يحدث قبل وقوع السلوك مباشرة (كأن يحدث ذلك السلوك، مثلاً، عندما يُطلب من الطفل فعل شيء معين أو عندما يُؤخذ منه شيء بعينه)؟

بنية السلوك المثير للشواغل: ما طبيعة السلوك المحدد الذي يُثير الشواغل؟

جدوى السلوك: ما طبيعة ما يحصل بعد وقوع السلوك مباشرة (كأن يتمكن الطفل بفعل ذلك، مثلاً، من لفت الانتباه إليه أو عدم إتمام واجباته المنزلية أو تفادي أخذ ألعابه منه)؟

أهمية البيانات لـ FBAs

للبيانات أهميتها في المساعدة على فهم أسباب حدوث السلوكيات. ويجب، من ثم، تسجيل البيانات عن طريق رصد ما يحدث قبل السلوك المثير للشواغل وبعده. إذ يجب، قبل إجراء FBA، جمع المزيد من المعلومات عن طريق التحدث مع أولياء الأمور والمعلمين بشأن توقيت حدوث ذلك السلوك، ومكانه، ووتيرته، وهوية المحيطين بالطفل وقت حدوث هذا السلوك. ويجب، كذلك، تدريب الفرد القائم على إتمام FBA، مع وجوب تسجيل البيانات بدقة. ويجوز أن يشترك أكثر من فرد واحد في رصد البيانات وجمعها ومن ثم مقارنة النتائج للتوافق عليها. ومن شأن اتخاذ هذه الخطوات وإشراك أولياء الأمور في هذه العملية أن يؤدي إلى خروج FBA على نحو ما يُراد له من النجاح والجودة بل أكثر. ويُستعان بالبيانات التي تُحصَل من FBA على وضع خطة التدخلات السلوكية BIP.

يوليو 2023

mde-ose@
michigan.govmichigan.gov/
specialeducation-familymatters1-888-320-8384
(خط معلومات مكتب تعليم ذوي
الاحتياجات الخاصة)MICHIGAN
Department
of Education

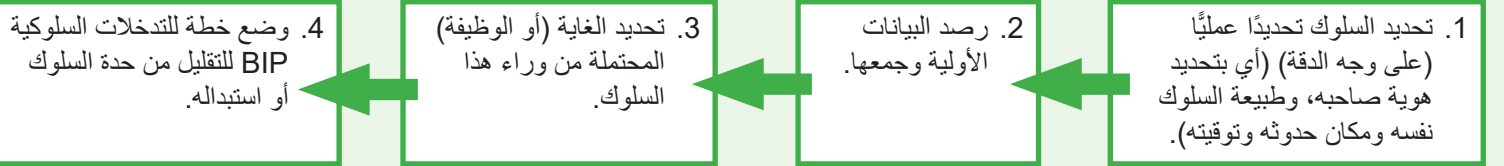
التعزيز

التعزيز أحد العوامل المهمة الواجب النظر فيها عند إجراء أعمال FBAS، ويدخل ضمن بند جدوى السلوك المذكور في أساسيات تقييم السلوك الوظيفي. فإذا زادت حدة أي سلوك بعينه أو استمر، فإنه يُعزَّز بفعل شيء ما بالتحديد. ويختلف التعزيز من فردٍ إلى آخر؛ فما يُعزَّز السلوك لدى فردٍ بعينه قد لا يكون مُعزِّزًا للسلوك نفسه لدى فردٍ آخر. ومن المهم، من ثَمَّ، فهم السلوك الذي يُجرى تعزيره ليتسنى إعداد الإستراتيجيات لتقليل حدته أو الاستعاضة عنه بسلوكٍ آخر من شأنه أن يؤدي الوظيفة نفسها.

وظائف السلوك

- **الانتباه:** لفت الانتباه (مثلاً، أحد الوالدين، أو أحد الأقران أو المعلمين أو أي أحد بعينه في الوسط المحيط).
- **تحصيل شيء ملموس:** تحصيل أي شيء أو فعل ملموس بعينه (مثلاً، لعبة أو أداة، أو مقطع فيديو، أو طعاماً، أو نشاطاً، أو غير ذلك).
- **الهروب:** التهرب من شيء غير سارٍ (لا يرغب الطفل فيه) أو لا يعرف كيف يفعله (أي لا يستطيع فعله بما لديه من مهارات أو معارف في الوقت الراهن).
- **تحصيل شيء حسي:** تحصيل أي شعور جيد بفعل حركات أو أفعال بعينها (كأن يكون ذلك، مثلاً، بالتأرجح أو المشي على أطراف الأصابع أو برم خصلات الشعر).

خطوات إتمام تقييم السلوك الوظيفي



السلوكيات المستعصية

يجب معالجة السلوكيات غير المرغوب فيها إذا صار لها من الآثار ما يثير الشواغل بشأن قدرة طفلك على التعلم، أو قدرة الأطفال من حوله على التعلم. وتعتمد كثير من المدارس **التدخلات السلوكية ووسائل الدعم الإيجابية PBIS** بقصد التشجيع على فعل السلوكيات الإيجابية؛ وهي التدخلات والوسائل التي تُوصي بالاستعانة بأعمال تقييم السلوك الوظيفي FBAS على فهم أسباب السلوكيات وتحديد الإستراتيجيات اللازمة لتحسينها.

الموارد

• [التدخلات السلوكية ووسائل الدعم الإيجابية](#)

• [وزارة التعليم الأمريكية: قانون تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة: أعمال تقييم السلوك الوظيفي](#)


Michigan Alliance for Families
information, support, and education

[رابطه دعم العائلات بولاية ميشيغان: أعمال تقييم السلوك الوظيفي](#)